



الأسئلة التي تطرح غالباً حول داء السل والإجابة عنها

١ ما هو داء السل؟

السل مرض مُعد ينتج عن الإصابة ببكتيريا السل أو «المتفطرة السلية» (Mycobacterium tuberculosis). وأكثر أشكاله شيوعاً هي التي تصيب الرئتين (٧٠٪ تقريباً). أما الأشكال الأخرى لهذا الداء مثل السل الذي يصيب العقد الليمفاوية أو سل العظام فهي أنواع غير مُعدية.

٢ ما المقصود بعدوى السل الكامنة؟

يقصد بعدوى السل الكامنة أن شخصاً ما قد يحكك ببكتيريا السل في فترة ما من فترات حياته فتنتقل إليه العدوى، وهي حالة لا تظهر عليه خلالها أعراض هذا المرض ودون أن يكون معدياً للآخرين. هذا وإن أكثر الأشخاص ممن انتقلت إليهم العدوى (٩٠٪ تقريباً) لا يشعرون بأعراض هذا المرض.

٣ كيف تنتقل عدوى داء السل؟

تنتقل عدوى داء السل من شخص إلى آخر عن طريق الهواء عبر المسالك التنفسية. فعندما يسعل الشخص المصاب يتناثر من فمه رذاذ دقيق محمل ببكتيريا السل ثم ينتشر في الهواء لمدة معينة داخل المحيط الذي يعيش فيه وبالتالي يتم استنشاقه من طرف الأشخاص الآخرين. وتكمن خطورة الإصابة بهذا الداء فقط في الاحتكاك بالشخص المصاب بداء سل الرئة المعدي (سؤال رقم ٦).

٤ متى يمكن الحديث عن الإصابة بداء السل؟

يمكن الحديث عن الإصابة بداء السل، عندما تتكاثر البكتيريا في الرئة. ويمكن أن يحدث هذا بعد أشهر أو سنوات بعد الإصابة. وقد تنتشر ببكتيريا السل عبر المجاري الدموية في بقية جسم المصاب (مثلاً العقد الليمفاوية، الجهاز العصبي المركزي أو العظام). وهذه الأنواع من الإصابة غير معدية. ويعتبر داء السل ذا خطورة كبيرة خاصة بالنسبة للأطفال الصغار والأشخاص ذوي المناعة الضعيفة. ورغم ذلك فهو مرض يمكن القضاء عليه في عصرنا هذا إذا عولج بطريقة صحيحة.

٥ ما هي الأعراض النموذجية لمرض السل؟

غالباً ما تبدأ الإصابة بالشعور بالآلام خفيفة منها: السعال المصحوب في بعض الأحيان ببصاق ممزوج بالدم، نقص في وزن الجسم، فقدان الشهية، الشعور بالتعب، الإصابة بحمى خفيفة، العرق خلال النوم ليلاً وكذا الشعور بالآلام في الصدر.

٦ متى يمكن الحديث عن مرض السل الرئوي المعدي؟

يمكن الحديث عن مرض السل الرئوي المعدي، عندما تستفحل الإصابة وتتكاثر البكتيريا في الرئتين، لدرجة أن المصاب عندما يسعل (أو يعطس) يقذف رذاذاً دقيقاً جداً في المحيط المتواجد فيه. وفي هذه المرحلة من الإصابة يصبح من السهل إنتقال عدوى السل إلى الأشخاص الآخرين المحيطين به (سؤال رقم ٣).

٧ ما هي المدة الزمنية التي يظل خلالها المصاب بداء السل الرئوي معدياً للآخرين؟ يعزل الشخص المصاب بداء السل الرئوي المعدي عن الآخرين في المستشفى أو في المنزل، هذا يعني أن الشخص المصاب يبقى في معزل تام عن محيطه الاجتماعي الذي يعيش فيه حتى يصبح غير معد. ويتطلب ذلك عموماً فترة زمنية تمتد من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع. بعدها يمكن اعتبار إصابته إصابة غير معدية. وإن كان عليه أن يظل تحت مراقبة الطبيب المعالج واتباع العلاج لمدة تتراوح بين ستة أشهر أو أكثر حتى يعالج تماماً.

٨ من هم الأشخاص المحتمل تعرضهم لمخاطر انتقال العدوى؟

يحذر خطر انتقال العدوى فقط بالأشخاص الذين لديهم صلة واحتكاك وثيق بالشخص المصاب بمرض السل الرئوي لعدة ساعات في نفس الحيز الذي يعيش فيه المصاب (سؤال رقم ٦).



٩ لقد سبق لي أن تلقيت لقاحاً ضد مرض السل. فهل بالرغم من هذا أنني لازلت عرضة للإصابة بانتقال العدوى؟ نعم، والسبب في ذلك أن عمليات التلقيح المنتظمة السابقة ضد مرض السل (BCG) لا توفر سوى حماية محدودة جداً.

١٠ لقد سبق لي أن احتككت بشخص مصاب بمرض السل الرئوي، فماذا يمكنني أن أفعله؟

يمكنك الحصول على النصائح والمعلومات والإجابة عن كل الأسئلة المتعلقة بمرض السل مجاناً عن طريق الاتصال بجمعية مكافحة السل (Lungenliga) الكانتونية التابعة للكانتون الذي تقيم فيه. ويمكن لكل من سبق له الاحتكاك بمريض مصاب بداء السل الرئوي المعدي (سؤال رقم ٦)، أن يتصل بالمصالح المختصة بمرض السل ليحددوا له موعداً (العناوين في الصفحة المرفقة)، قصد الحصول على معلومات مفصلة وكذا إجراء اختبار لمعرفة ما إذا كانت العدوى قد انتقلت إليه (سؤال رقم ١٢).

١١ لقد سبق لي أن احتككت بشخص مصاب بمرض السل غير الرئوي، فماذا يمكنني أن أفعله؟

لا شيء، إذ أن هذا لا يمثل خطراً بالنسبة لك. وكما سبق ذكره أن أنواع السل الأخرى غير السل الرئوي ليست معدية، حيث لا يقذف المسلول ببكتيريا السل عن طريق المسالك الهوائية.

١٢ كيف يمكن إثبات حالة انتقال العدوى؟ يمكن معرفة ما إذا كان شخص ما يحمل عدوى بكتيريا السل أم لا بإجراء اختبار «تبيوركولين» وهو عبارة عن اختبار للبشرة في أسفل الذراع أو إجراء فحص للدم (اختبار غاما إنترفون). بإمكانكم الحصول على معلومات حول طريقة الاختبار وقراءة نتائج الفحص لدى المصالح المختصة بمحاربة داء السل التابعة للكانتون الذي تقيمون فيه.

١٣ لماذا ينبغي إجراء اختبار «تبيوركولين» على البشرة و/أو فحص الدم لدى الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن إثنتي عشرة سنة، فقط بعد مرور ثمانية أسابيع على احتكاكهم بالشخص المصاب بمرض السل الرئوي؟ تتكاثر بكتيريا السل ببطء، أضف إلى ذلك أن تطور رد فعل المناعة يستمر لأسابيع عديدة. ولذا فإن تحديد ما إذا كانت العدوى قد انتقلت من شخص لآخر أمر يتطلب مرور ثمانية أسابيع من تاريخ الاحتكاك بالشخص المصاب. أما بالنسبة للأطفال الذين تقل أعمارهم عن إثنتي عشرة سنة فإن الإصابة لديهم تمثل خطورة كبيرة قد تتسبب في تطوير أنواع السل الخبيثة. بالإضافة إلى أن الإصابة في هذه السن قد تتطور بسرعة كبيرة. ولهذا فمن باب الاحتياط أن تجرى لهم اختبارات أولية فوراً بعد آخر احتكاك لهم بالشخص المصاب، وإجراء الإختبار مرة أخرى بعد مرور ثمانية أسابيع تبعاً لنتائج الفحص الأولي.

١٤ إتضح أن فحص الدم إيجابي. ماذا يعني هذا، وما هي الإجراءات التي يمكن اتخاذها في هذه الحالة؟

إذا اتضح أن نتائج الفحص إيجابية، فهذا معناه أن عدوى مرض السل قد انتقلت بالفعل (سؤال رقم ٢). حينها تقوم المصالح المختصة بداء السل بإخباركم وكذلك إخبار الطبيب أو الطبيبة المشرفين على علاجكم بذلك، وتحديد موعد جديد للقيام بفحوصات أخرى (مثلاً التصوير الإشعاعي للرئتين... إلخ). قصد التأكد من استبعاد احتمال الإصابة بمرض السل.

١٥ إنتقلت إلي العدوى، هل أصبحت أمثل خطراً على الأشخاص الآخرين؟ كلا! إن انتقال العدوى لا يعني بالضرورة أن الشخص مصاب بمرض السل أو أنه قد أصبح يمثل خطراً على الأشخاص الآخرين (سؤال رقم ٢، ٤ و ٦). عندما تكون نتيجة فحص الدم إيجابية، فهذا لا يعني أن الأشخاص المحيطين بالمصاب أصبحوا بدورهم مهددين بانتقال العدوى إليهم.

١٦ لقد ثبت أن العدوى قد انتقلت إلي، فإلى أي حد تكمن الخطورة في أن أصاب في وقت لاحق بمرض السل؟ يقوم جهاز المناعة بمحاربة بكتيريا السل وإحباطها، مما ينتج عنه ما يسمى بـ «حالة البكتيريا النائمة». وحسب الإحصائيات أن ٩٠٪ من الأشخاص الذين انتقلت إليهم العدوى لا تتطور إلى مرض السل. فقط ١٠٪ تتطور لديهم البكتيريا النائمة إلى مرض السل، نصفهم قد يصاب بمرض السل خلال سنتين، والنصف الآخر في وقت لاحق من حياتهم (سؤال رقم ٤). هذا وقد يتنامى خطر الإصابة لدى الأشخاص ذوي المناعة الضعيفة (مثلاً لدى المصابين بمرض الإيدز، أو لدى المعالجين بالكورتيزون لفترات طويلة، أو المعالجين بالعلاج الكيميائي، أو المصابين بمرض السكري، أو المدمنين على الكحول أو التدخين).

١٧ هل بالإمكان أن أخضع للعلاج في حالة ما إذا انتقلت إلي العدوى؟

عند إثبات انتقال العدوى (سؤال رقم ٢) يعالج المصاب بمضاد حيوي. وتبعاً لنوع المضاد الحيوي فقد تدوم مدة المعالجة ما بين أربعة إلى تسعة أشهر. هذا وينصح بالمعالجة، لأن من شأنها أن تقلل بشكل واضح من نسبة خطورة الإصابة بمرض السل في وقت لاحق. أما اتخاذ قرار المعالجة فيرجع إلى الشخص المعني بالأمر والطبيب أو الطبيبة معاً.



يشاركون المريض المأوى، وزملاء العمل أو الأشخاص الذين يقضي المريض معهم أوقات الفراغ. حيث يتم إخبار هؤلاء، ثم إجراء اختبارات لهم لمعرفة ما إذا كانوا يحملون بدورهم عدوى مرض السل (سؤال رقم ١٢).

هل علمت أن...

... مرض السل مرض مُعد، يجب الإخبار عنه لدى المكتب الفيدرالي للشؤون الصحية (BAG)؟

... عدد حالات الإصابة بمرض السل في سويسرا قد وصل خلال السنوات الأخيرة إلى ما بين ٥٠٠ و ٥٥٠ حالة في السنة؟

... مرض السل في سويسرا يمكن معالجته بشكل جيد، طالما تناول المريض الدواء تبعاً لنصائح الجامعة السويسرية لمكافحة مرض السل والمكتب الفيدرالي للشؤون الصحية (BAG)؟

... ١,٨ مليون شخص يموتون سنوياً من جراء مرض السل على مدار العالم (وخاصة في البلدان النامية)؟

١٨ من يسدّد تكاليف المعالجة؟

إن تحمل تكاليف المعالجة فيما يخص مرض السل هو أمر يختلف من كانتون لآخر حسب القوانين المتبعة في كل كانتون على حدة. ويسرّ المصلحة المتخصصة في مكافحة داء السل المتواجدة في الكانتون الذي تقيمون به أن تسدي لكم النصح فيما يتعلق بالقوانين الجاري بها العمل في الكانتون التابعين له.

١٩ باستثناء المصالح الكانتونية لمحاربة داء السل، هل هناك مراكز سويسرية أخرى للاستفسار عن مرض السل؟

نعم، المركز المتخصص بأمراض السل التابع للجامعة السويسرية لمحاربة أمراض الرئة، والذي يعمل لصالح المكتب الاتحادي للشؤون الصحية الوطنية ورعايتها. هذا ويمكنكم الحصول على معلومات إضافية في الإنترنت على صفحات الموقع التالي: www.tbinfo.ch

٢٠ كيف يتم الكشف عن السل في بيئة ما؟

عندما يتم الكشف عن مرض السل في بيئة ما، يتحتم على الطبيب المعالج أو الطبيبة المعالجة وكذلك المختبر التي أجريت فيه التحليلات إخبار طبيب الكانتون أو طبيبة الكانتون التابعين لمحل إقامة الشخص المريض. بعدها يقرر الطبيب التابع للكانتون أو الطبيبة التابعة للكانتون، بناء على نتائج الكشف عما إذا كان ضروريا القيام بإجراء فحوصات في البيئة التي يعيش فيها المريض المصاب بالسل. وهو الإجراء الوارد عندما يتضح أن الأمر يتعلق بمرض السل الرئوي من النوع المعدي. وفي هذه الحالة يُسند للسلطات الكانتونية المختصة التابعة لجامعة مكافحة أمراض الرئة مهمة القيام بكشف للبيئة الاجتماعية المعنية. وتقوم السلطات المذكورة بالاتصال مع الشخص المريض. ثم يتم بعد ذلك وضع لائحة للذين تم الإحتكاك بهم، والذين يمثلون خطر احتمال انتقال العدوى إليهم (سؤال رقم ٨). وعموماً يكون هؤلاء من أفراد عائلة المريض، والذين

المراكز المتخصصة في مرض السل

Aargau/Basel-Land

Lungenliga Aargau
Hintere Bahnhofstrasse 6
Postfach
5001 Aarau
Tel. 062 832 40 00
Fax 062 832 40 01
lungenliga.aargau@llag.ch

Basel Stadt

Kantonsärztlicher Dienst
St. Alban-Vorstadt 12
4001 Basel
Tel. 061 267 95 26
Fax 061 267 95 28
gsd@bs.ch

Bern

Lungenliga Bern
Neubrückstrasse 65
3012 Bern
Tel. 031 300 26 26
Fax 031 300 26 25
info@lungenliga-be.ch

Fribourg

Ligue pulmonaire fribourgeoise
Route des Daillettes 1
Case postale 181
1709 Fribourg
Tel. 026 426 02 70
Fax 026 426 02 88
info@liguepulmonaire-fr.ch

Genève

Ligue pulmonaire genevoise
42-44, avenue Cardinal-Mermillod
1227 Carouge
Tel. 022 309 09 90
Fax 022 309 09 91
info@lpge.ch

Glarus

Lungenliga Glarus
Hauptstrasse 34
8750 Glarus
Tel. 055 640 50 15
Fax 055 640 53 32
lungenligaglarus@bluewin.ch

Graubünden

Lungenliga Graubünden
Gürtelstrasse 80
7000 Chur
Tel. 081 354 91 00
Fax 081 354 91 09
info@llgr.ch

Jura

Ligue pulmonaire jurassienne
Place de l'Eglise 7
2800 Delémont
Tel. 032 422 20 12
Fax 032 422 20 45
direction@liguepj.ch

Luzern-Zug/ Nidwalden/Obwalden

Lungenliga Luzern -Zug
Schachenstrasse 9
6030 Ebikon
Tel. 041 429 31 10
Fax 041 429 31 11
info@lungenliga-lu-zg.ch

Neuchâtel

Ligue pulmonaire neuchâteloise
8, avenue du Peyrou
2000 Neuchâtel
Tél. 032 723 08 68
Fax 032 723 08 69
ligue.pulmonaire@ne.ch

St. Gallen/ Appenzell AI/Appenzell AR

Lungenliga St. Gallen
Florastrasse 4
Postfach
9006 St. Gallen
Tel. 071 228 47 47
Fax 071 228 47 48
info@lungenliga-sg.ch

Schaffhausen

Lungenliga Schaffhausen
Grabenstrasse 7
8200 Schaffhausen
Tel. 052 625 28 03
Fax 052 625 37 74
info@lungenliga-sh.ch

Schwyz

Lungenliga Schwyz
Bahnhofstrasse 16
Postfach 101
8808 Pfäffikon SZ
Tel. 055 410 55 52
Fax 055 410 55 92
pfaeffikon@lungenligaschwyz.ch

Solothurn

Lungenliga Solothurn
Dornacherstrasse 33
4500 Solothurn
Tel. 032 628 68 28
Fax 032 628 68 38
info@lungenliga-so.ch

Thurgau

Lungenliga Thurgau
Bahnhofstrasse 15
Postfach 251
8570 Weinfelden
Tel. 071 626 98 98
Fax 071 626 98 99
info@lungenliga-tg.ch

Ticino

Lega polmonare ticinese
Via alla Campagna 9
6904 Lugano
Tel. 091 973 22 80
Fax 091 973 22 89
legapolm@bluewin.ch

Uri

Lungenliga Uri
Seedorferstrasse 19
6460 Altdorf
Tel. 041 870 15 72
Fax 041 870 18 58
lungenliga.uri@bluewin.ch

Valais

Ligue pulmonaire valaisanne
Rue des Condémines 14
Case postale 888
1951 Sion
Tel. 027 329 04 29
Fax 027 329 04 30
info@lvpp.ch

Vaud

Ligue pulmonaire vaudoise
Avenue de Provence 4
1007 Lausanne
Tel. 021 623 37 47
Fax 021 623 37 10
info@lpvd.ch

Zürich

Lungenliga Zürich
Wilfriedstrasse 7
Postfach
8032 Zürich
Tel. 044 268 20 00
Fax 044 268 20 20
info@lungenliga-zh.ch

Fürstentum Liechtenstein

Amt für Gesundheit
Aeulestrasse 51
Postfach 684
FL-9490 Vaduz
Tel. 00423 236 73 34
Fax 00423 236 73 39

